الراشد مترئساً الجلسة

جانب من الحضور خلال الجلسة (تصوير: صالح محمد)

مجلس الأمة أحال الخطاب الأميري إلى لجنة الرد وأعضاؤه دعوا مجلس الوزراء إلى تقديم خطة حقيقية قابلة للتنفيذ

ثورة نيابية على عدم حضور الحكومة.. والعبدالله: لأمر خارج عـ

■ المليفي: إذا أساءت الحكومة سنحاسبها حساباً عسيراً لأن المرحلة لا تحتمل الكثير من الأخطاء ■ القضية لم تنتـ

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل

وسط سخط نيابي من غياب الحكومة عن حضور جلسة مجلس الامة التكميلية أمس، واقتصار الحضور على وزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة رولا دشتي، ناقش أعضاء المجلس الخطاب السامي لسمو أمير البلاد في الجلسة الافتتاحية، وأحالوه إلى لجنة الرد على الخطاب الأميري، فيما أعلن وزير البلدية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله اعتذار الحكومة للمجلس، مؤكدا أن تغيبها جاء لظروف خارجة عن إرادتها.

من ناحية أخرى، انتخب أعضاء المجلس أعضاء اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية حيث فاز النائب علي العمير بمنصب وكيل الشعبة البرلمانية بعد حصوله على 46 صوتا مقابل حصول منافسه حسين القلاف على 10 أصوات، كما فاز النائب يعقوب الصانع بمنصب أمين سر الشعبة البرلمانية بـ32 صوتا مقابل 27 صوتا للنائب عسكر العنزي، وفاز النائب صالح عاشور بمنصب أمين صندوق الشعبة البرلمانية بـ35 صوتا مقابل 24 صوتا للنائب طاهر الفيلكاوي، فيما فاز بالعضوية التكميلية كل من النواب عادل الخرافي وعبدالله المعيوف، ومبارك النجادة.

وأكد النواب في جلسة المجلس العادية التكميلية ضرورة تعاون السلطتين التنفيذية والتشريعية والمشاركة الفاعلة للحكومة مع المجلس في لجانه وجلساته بما يحقق مصالح الوطن والمواطنين.

وطالبوا خلال مناقشتهم النطق السامي والخطاب الاميري الحكومة بسرعة تقديم برنامج عملها وخطتها السنوية حتى يستطيع مجلس الامة اقرارها وتصبح على ارض الواقع من اجل توفير افضل خدمة للوطن والمواطنين، وجاءت وقائع الجلسة كالتالي:

■ الفضل: نمر بمرحلة صعبة لبقاء الكويت وهذا المجلس هو الفرصة الأخيرة وعلى الحكومة اغتنامها

■ هناك أحكام بالإعدام صدرت بحق أشخاص ونتمنى من صاحب السمو التوقيع عليها للتنفيذ

■ عاشور: منظر الحكومة في الصف الأول لا يبشر بالخير وهو مؤشر واضح أن عقليتها لم تتغير

■ علينا إنقاذ الوطن من مرحلة سبقت والشعب ينتظر الإنجاز وعقارب الساعة لن ترجع إلى الوراء

نبيل الفضل يطالب الحكومة باغتنام الفرصة

افتتح نائب رئيس مجلس الامة مبارك الخرينج الجلسة التكميلية الساعة التاسعة صباح أمس وتلا الأمين العام اسماء الاعضاء الحاضرين والمعتذرين والغائبين من دون اذن او اخطار.

واستكمل المجلس مناقشة الخطاب الأميري

عصام الدبوس: مكتف.

عادل الجارالله: يسعدني ان ابدأ كلمتي بالتعليق على الخطاب الاميري، اننا نوجه حديثنا الى الأب الذي ذكر في كلمته «كلكم ابنائي» استعمل سموه كلمة ابنائي معنى ذلك انه الوالد والد أهل الكويت، فما هو مقام الوالد في تربيتكم الاسلامية فما هو تقديركم للوالد في بيتك؟!، هو أساس الاحترام والتقدير، فيا صاحب السمو انت والد الجميع، ولك الحشمة والتقدير والاحترام، نرى حرص سموه على أهل الكويت وخوفه على مستقبلنا ومستقبل اهل الكويت، وتكلم سموه عن اربع نقاط أولها انتقاد الذات فلا مانع من ان اكون مخطئا ولكن المانع ان تستمر في الخطأ، انا متفائل بزملائي في المجلس، اولا من حيث عدم تأخير جدول الاعمال على النواب، وان نعمل لمصلحة البلد الكويت تستحق ان ترتقي.

وسرد خطاب رئيس الوزراء 12 نقطة منها الشباب، علينا استغلال طاقات الشباب، اين الانشطة العلمية، ومخرجات التعليم لم يستفيدوا منها، وتطرق سموه الى تطبيق القانون اي قانون، القانون اصبح مثل «قميص عثمان» وسمرحة والقانون لا يطبق على اصحاب النفوذ وارجو من السلطة القضائية التي نثق فيها، فانتم السباقون فيا ليت ان نحسم الامور، واتمنى ان يعم الامن على الجميع الامن الاجتماعي والامن البيئي.

ثم تحدث سمو رئيس مجلس الوزراء عن حماية المال العام، المال والبنون زينة الحياة الدنيا نريد الامان لمدخرات الناس، والاقتصاد الوطني تحدث عنه سموه، اي استثمار وطني؟! الاقتصاد الكويتي مقيد.

فتفاءل بالجيل الحالي للهيئة العامة للرعاية السكنية، وكذلك الرعاية الصحية، والقطاع الخاص وما ادراك ما القطاع الخاص، والتعليم والمخرجات التعليمية، ارجو ان يكون لها عناية واذا لم نطور كل خدماتنا فعلينا السلام.

صالح عاشور: منظر الحكومة في الصف الاول لا يبشر بالخير، وهذا مؤشر واضح ان الحكومة الى الآن عقليتها لم تتغير، لو الحكومة تحترم المجلس وتقدر النواب وتقدر المرحلة الجديدة فما كان هذا شكل الصف الاول، كل الشكر والتقدير للشعب وخصوصا المشاركين في الانتخابات الاخيرة الذين جسدوا المعنى الحقيقي للديمقراطية ومفهوم الاختلاف في الرأي والتعددية السياسية ورسالة للذين قاطعوا انه لا يمكن لأي جهة او شخص ان تحتكر الحقيقة، وان الآخرين لا يملكون الحقيقة، فالكل يمتلك جزءا من الحقيقة، وهم يعيشون الوهم اذا كانوا يعتقدون انهم يملكون كل الحقيقة، والاعتراض على المراسيم لا يتم من خلال المقاطعة النواب السابقون اعترضوا على المراسيم بالمشاركة، فهل النواب السابقون خرجوا الى الشارع، ففي مجلس 2003 تم رفض 60 ضرورة، ومرسوم الصوت الواحد كان المرسوم رقم 1024، نحن مجتمع صغير ومتعدد في الرؤى والافكار وليس امامنا الا احترام الرأي الاخر للوصول الى المصلحة العامة، هناك رغبة حقيقية لمرحلة جديدة وهذا المجلس هو مجلس انقاذ الكويت.

علينا انقاذ الوطن من مرحلة سبقت، وعقارب الساعة لن ترجع الى الوراء، والشعب الكويتي ينتظر الانجاز ويجب ان نتحمل مسؤولياتنا السياسية من خلال الانجاز والاداء، وقمنا بانتظار حكومة جديدة تختلف عن الحكومات السابقة، والكثير منا تفاجأ بتشكيلة الحكومة، فنفس الاسلوب في طريقة التشكيل وهي لن تختلف عن سابقاتها، فنحن نحتاج الى نهج جديد، حتى حكومة العاجل من الامور وقعت بعض القرارات مثل محطة الزور، وجسر جابر باكثر من 700 مليون فما من حقها توقيع عقد باكثر من مليون دينار لانها لتصريف العاجل من الامور وسيكون هناك لجان تحقيق في هذا الشيء وحساب عسير امام الحكومة، ايضا تجاوزت الحكومة في التعيين في المناصب القيادية بالمخالفة لتعليمات رئيس الوزراء، واذكر الحكومة بان هناك مادة 98 من الدستور ببرنامج العمل الحكومي فبدونه لن نقبل للحكومة ان تستمر.

■ البوص: خطوة وزير الصحة بعد دراسته للتقارير الدورية للجنة الأحمدي الصحية دليل جديته

نريد خطة حكومية حقيقية وليست ورقية، وان تكون وفق امكانات الدولة والحكومة الشعب ينتظر الانجاز، لذلك ينبغي ان تكون الحكومة بعقلية جديدة، الشعب ينتظر العدالة الاجتماعية، فاذا تقاعد القياديين في النفط يعطونهم 500 الف دينار، واما بقية الشعب الكويتي اذا تقاعد فلن يعطوهم دينارا واحد.

العدالة الاجتماعية مطلوبة وعلينا اقرار قانون يضمن تساوي المكافأة لمكافأة التقاعد، فوائد قرض التامينات يصل

لقطات

الوزيرة رولا دشتي في حديث مع عادل الخرافي

تنسيق انتخابي

لوحظ تحرك الوزيرة د.رولا دشتي بشكل مكثف مع افتتاح الجلسة وحديثها مع اكثر من نائب، فيما بدا الامر تنسيقا على الشعبة البرلمانية وانتخابات البرلمان العربي.

الوزيرة الوحيدة

حضرت د.رولا دشتي الجلسة وحيدة ممثلة عن الحكومة بسبب اجتماع مجلس الوزراء الذي تزامن مع الجلسة.

منظر الحكومة

قال النائب صالح عاشور ان منظر الحكومة في الصف الاول لا يبشر بالخير والرئيس الخرينج بان هناك لقاء مع سمو الامير، ورد عاشور بانه يعلم بان هناك لقاء ولكن اللقاء في الساعة 10.00 وليس 9.00.

برنامج واضح

طالب النائب صالح عاشور ببرنامج حكومي، واضاف ان من دون هذا البرنامج لن نسمح للحكومة بان تستمر، وان تكون برؤية جديدة وافكار جديدة.

مكافأة التقاعد

قال النائب صالح عاشور ان بعض المسؤولين في النفط يساوي تقريبا نصف مليون دينار، بينما في بعض الوظائف الاخرى لا تصل الى 50 الف، مطالبا بالعدالة الاجتماعية.

انتباه

اثناء حديث النائب احمد لاري انشغلت الوزيرة رولا دشتي بحديث جانبي مع النائب صالح عاشور مما اضطر لاري بالتحدث للرئيس بضرورة لفت انتباه الحكومة لأن الحديث موجه للحكومة.

لم تنقذ نفسها

قال النائب احمد لاري ان هناك شركة اعدت خططا لمشاريع تنموية وهذه الشركة افلست قبل شهرين فهي لم تنقذ نفسها فكيف تنقذ البلد.

استعدوا

قال النائب احمد لاري استعدوا للجان التحقيق وكرر كلمة بعد التحقيق ثلاث مرات.

الاعتراف بالخطأ

قال النائب هاني شمس ان الاعتراف بالخطأ هو بداية الطريق الصحيح، والتشخيص الصحيح يبنى عليه.

كاش بيده

قالت النائب صفاء الهاشم ان المواطن لا يتطلع لتعطيه كاش بيده ولكن يتطلع لمشاريع تنموية تعود بالنفع على حياته.

عربي انجليزي

اثناء حديث النائب صفاء الهاشم استعانت اكثر من مرة ببعض الكلمات الانكليزية.

مسيرة «التجاري»

عزت النائب صفاء الهاشم في بداية حديثها اسرة المرحوم دكتور الاسنان، واثنت على اخلاقه، واوضحت ان هناك مسيرة في المجمع التجاري اليوم «الامس» في الساعة الـ5.00.

المنصة عقاب المخطئ

قال النائب سعدون حماد ان المجلس ليس في جيب الحكومة والمجلس اتى من اجل الانجاز، ومن يخطئ سنضعه على المنصة.